

ذخائر العقبي

[24] واثلة بن الاسقع فقلت من ناحية البيت وأنا يارسول الله من اهلك قال وانت من أهلى (1) قال واثلة إنها من ارجى ما أرتجى. اخرج أبو حاتم، وخرجه احمد في مسنده وخرجه في المناقب قال وأجلس حسنا على فخذة اليمنى وقبله وحسنا على فخذة اليسرى وقبله وفاطمة بين يديه ثم دعا بعلى فجاءه ثم أردف عليهم كساء خيبريا كأنى أنظر إليه ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس - الآية) فقل لواثلة ما الرجس قال الشك في الله عزوجل وذكر أن ذلك كان في بيت ام سلمة. وعن عائشة رضى الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط (2). مرجل من شعر فجاء الحسن بن على فأدخله فيه ثم جاء الحسين فأدخله فيه ثم جاءت فاطمة فأدخلها فيه ثم جاء على فأدخله فيه ثم قال (إنما يريد الله) الآية، اخرجه مسلم. وخرج احمد معناه عن واثلة وزاد في آخره: اللهم هؤلاء اهل بيتى وأهل بيتى احق. (ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم داخل في) اهل البيت المشار إليهم في الآية عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه في قوله تعالى (انما يريد الله - الآية) قال نزلت في خمسة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين. اخرج احمد في المناقب. وخرجه الطبراني. (ذكر انه صلى الله عليه وسلم كان يمر) بباب فاطمة ويتلو هذه الآية عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر ويقول الصلاة يا اهل البيت (انما يريد الله) الآية. اخرج احمد. وعن ابن الحمراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة (1) وأنا يا رسول الله من أهل بيتك قال وأنت من أهل بيتى). (2) هو كساء من صوف أو خز أو غيره.